ممارسة السحر والشعوذة في المجتمع الجزائري

د. بن عاشور الزهرة
أستاذة محاضرة ب
جامعة البليدة 2

ملخص:

السحر والشعوذة من المعتقدات الشعبية التي هي جزءا من التراث الثقافي للشعوب، قد استخدم السحر والشعوذة لعلاج مختلف الأمراض ومواجهة المشاكل الاجتماعية والنفسية، وكذلك لإيذاء الآخرين والسيطرة عليهم. حيث نجد هذه الظاهرة منتشرة في المجتمع الجزائري بأساليب متنوعة باختلاف المناطق، و يقوم باللجوء إليها مختلف فئات المجتمع، إلا أن موقف الدين الإسلامي واضح اتجاه موضوع السحر والمتعاطين له وذلك بتحريمه.

Résumé:

La sorcellerie des croyances populaires qui font partie du patrimoine culturel des peuples, l'utilisation magie et la sorcellerie pour le traitement de diverses maladies et de répondre aux problèmes sociaux et psychologiques, ainsi que de nuire à autrui et de les contrôler. Où nous trouvons ce phénomène est très répandu dans la société algérienne de diverses méthodes dans les différentes régions, et à recours à diverses Catégories de la société, Cependant, la religion de l'islam est claire concernent sur ce sujet La sorcellerie et toutes les pratiques sont défendues.

1- السحرة والمشعوذين:

السحر قديم قدم الحضارات الإنسانية في تفسير بعض الظواهر وتحقيق الرغبات وحل المشاكل التي يواجهها الإنسان في معظم بقاع العالم. وهو السحر الاعتقاد بالجن والعفاريت والتي هي عبارة عن مخلوقات لها قدرات عجيبة على التشكل في صورة إنسان، حيوان أونبات، بالإضافة إلى قدراتها في إثبات الخوارق ومعرفة الغيب والاعتقاد في الخطر الذي تلحقه بالإنسان والمتمثل في المس لذا كان خوف الناس من غضبها وآذاها فعمدوا إلى استرضائها عن طريق تقديم القرابين المختلفة والقيام بمختلف الطقوس والممارسات منها ذبح ديك لونه أحمر ورميه في مكان محدد، دون أكله لتقديمه قربانا للجن ليسلم الإنسان من آذاه إلى غير ذلك من المعتقدات وما تتركه من أثر فعال وتأثير كبير على حالتهم النفسية من تفاؤل أوحزن.(علياء شكري،1979،ص196)

كما تعتمد الممارسات السحرية على أداء بعض العمليات مستعينة ببعض العناصر أوالمقومات الأساسية كالأفعال (الحركات) والكلمات (المنطوقة أو المكتوبة أو كلاهما) أوالاستعانة بالأشكال السحرية والتي هي عبارة عن ممارسات لإظهار قوى خرافية، ليست عن طريق الصلاة أو الدعاء، ولكن بالاعتقاد بأن تلك الممارسات هي سبب حدوث الظاهرة ،كون أن أغلب الظواهر تحدث بفعل عوامل طبيعة وليست سحرية، فيستغل الساحر سذاجة العامة من الناس لتحقيق مأربه فقد يغرس الساحر بعض الأسماك في التربة وعلميا فإن الأسماك تؤدي إلى خصوبة التربة ويمكن للساحر من خلال فهمه لذلك النظام إخضاعه لإرادته، حيث نجد أن بعض الثقافات البدائية لا تستطيع التمييز بين الممارسات الدينية والممارسات السحرية.

كما أخذت ممارسات السحر والشعوذة و اتجهت لتعبر عن تطلعات الجماهير من ناحية كالبحث عن الثروة والتغلب عن المشاكل اليومية الصغيرة، كالحب والكراهية وهذه الممارسات السحرية ما هي إلا حوصلة لتجارب خاصة، فإذا كانت نافعة يتم تعميمها على الكل، أما إذا كانت ضارة أو تؤدي إلى الموت أوالأمراض فيكون التخلي والتحذير منها وتتجلى مظاهر السحر في:

اللعن: وهذا باستدعاء القوى المنظورة بقصد إيذاء الملعون

التبرك: وذلك باتخاذ مراسيم أو النطق بعبارات يقصد بها جلب الخير أو المنفعة العامة أوالخاصة.

العين: وذلك أن الاعتقاد بأن نوع معين من العيون قد تكون من عالم الإنس أو من عالم الجن، قد يكون لها تأثير سيء على الشخص أو الشيء أو الحيوان المصاب بالعين كما أن هناك اعتقاد في قدرات خاصة للأسماء أو الكلمات، كأسماء الله الحسنى و الأشياء أو أسماء أخرى كالاعتقاد في استقراء الغيب والكشف عن المستقبل بقراءة الورق الكوتشينية (تضرب الكارطة)، أو استنطاق الودع أو غير ذالك من الوسائل التي يتم من خلالها كشف الغيب والإطلاع على المستقبل.

فالجانب الاحترافي في الممارسات السحرية يكمن في التعزيم واخذ الأثر وعمل الأعمال والخواص السحرية للمعادن والأشكال المختلفة.(محمد الجوهري،1978، ص5).

2- أنواع السحر

يدخل السحر في الكثير من الأعمال المختلفة والأنواع المتعددة ومنها على سبيل المثال لا الحصر تحضير الأرواح واستخدام الجن وإلحاق الأذى بالآخرين والتنبؤ بالمستقبل وكشف حجب الماضي من أمراض أو سحر أو مس والقيام في بعض الأحيان بأعمال خارقة لا يقدر الإنسان القيام بها إلى جانب كتابة الطلاسم والأحجبة والتظاهر في بعض الأحيان في قدرتهم على التخلص من السحر بسك الرصاص أو التشبير بالخيط أو استعمال الملح إلى غير ذالك من الممارسات السحرية التي سوف نتطرق إليها بالتفصيل لاحقا.

وقد اختلفت وتعددت التصنيفات لأنواع السحر بين الباحثين، لذا حاولنا من خلال هذه الدراسة التطرق إلى أهم أنواع السحر المتداولة في يومنا هذا وفي مجتمعنا العربي لأن هدفنا هو توضيح أنواع السحر الموجودة في مجتمعاتنا الحديثة و يصنف السحر إلى قسمين:

***السحر الاتصالي أو التعاطفي**

هو التعبير عن الأشياء التي كانت متصلة بعضها ببعض في وقت ما، تستمر في التأثير بعضها على بعض من بعيد بعد أن تنفصل،حيث يستنتج الساحر أن كل ما يفعله بالنسبة لأي شيء مادي سوف يؤثر تأثيرا مماثلا على الشخص الذي كان متصلا به في وقت من الأوقات سواء كان جزءا من جسمه أو ملابسه ومنها الشعر والأظافر وعلى هذا الأساس يستعين الساحر ببقايا الشعر أو الأظافر أوأشياء أخرى تكن ملكا للمراد سحره السحر حتى بعد غيابه (جمس فريزر،1981، ص107).

وهذا ما يطلق عليه في المجتمع الجزائري "بسحر المحبة" وهذا يستعمل كثيرا لجلب الأحبة والظفر بمحبة الزوج أو شخص عزيز وإلحاق الضرر بشخص ما ذالك أن الشعر والأظافر متصلان بروح صاحبهما حسب المعتقد الشعبي.

***السحر التمثيلي**

ويطلق عليه أحيانا سحر التوافقي أو السحر المثلي أو سحر المحاكاة حيث يستنتج الساحر بأن في استطاعته تحقيق الأهداف والنتائج التي يريدها عن طريق محاكاتها من أوتقليدها كنزع العين الحاسدة بوضع الملح فوق النار أو سكب الرصاص أو التشبير بالخيط لفك السحر والرباط والتعطيل عن أداء الوظائف والأعمال كما يتمثل السحر التمثيلي في محاولة ربط العروسين خلال ليلة الدخلة وهذا بإلقاء بعض التعاويذ خلال مرور العروسين.(راجي الأسمر،1991،ص70-83).

كما يوجد تصنيف أخر حديث للسحر والمصنف إلى قسمين سحر أبيض وسحر أسود:

*** السحر الأبيض أو الخفة أو ما يطلق عليه بالسحر الايجابي:**

السحر الأبيض في المعتقد الشعبي يتم فيه الاستعانة بالآيات القرآنية من أجل علاج بعض الأمراض مثل الصداع والحمى كما يستعان بها من أجل الحصول على الأشياء السعيدة منها الظفر بزوج أو وظيفة، كما يستعمل فيه طرق بسيكولوجية بسيطة مثل قراءة الكف، قراءة الفنجان، للتنبؤ بالمستقبل ومعرفة بعض الأسرار سواء من الماضي أو الحاضر، وهذا يعتمد على المهارة التي يستطيع الساحر في قراءة المستقبل وبراعته.

*** السحر الأسود أو السحر الأحمر:**

هو القيام بأعمال مدهشة تحير العقول ويحسبها الجاهل أعمال غير طبيعية تنفذ بواسطة الشيطان أو الجن أو بواسطة قوى غير بشرية، وهذا النوع من السحر كان منتشرا عند الشعوب البدائية، فكان يستعمل لعدة أغراض منها أسر الأعداء أو إصابتهم بأمراض أو التسبب في موتهم،فهو مرتبط بأعمال الشيطان.(Herve flaquart,2003,p77-79)

كما أن هناك تصنيفات أخرى لأنواع السحر من بينها:

أ-السحر الذي يعتمد على المادة وخصائصها:

يعتمد فيه الساحر على المادة وخصائصها واستحالتها الفيزيائية والكيميائية الطبية في ظروف بيئية متغيرة وفق ما يراه الساحر مناسبا لعمله ولتأثيراته الوهمية على المشاهد أو المسحور، والساحر في هذا النوع من السحر عبارة عن مشعوذ حيث يستغل خصائص المواد الكيميائية وخصائص بعض الأعشاب والأطعمة للتأثير على عقول وصحة الناس واستغلال الخصائص الفيزيائية لبعض الخلاط المعدنية أو استعمال الوسائل الميكانيكية أو استعمال وسائل تقنية متطورة للتشويش على التلفاز أو تأخير عقارب الساعة، كما أن هناك بعض المواد الكيميائية توضع في المشروبات كالقهوة والشاي فإذا ما تناولها الشخص المراد إيذائه أصيب بنوبات ألم حادة لا يجد علاجها عند الأطباء.

ب- السحر الذي يعتمد على الفلك والحساب:

وهذا النوع من السحر هو أكثر الأنواع تأثيرا على عقول الناس و تصرفاتهم لما يتضمن هذا النوع من السحر غموضا ورموزا معقدة وضعت في عهود قديمة جدا وهذا النوع من السحر لا طائل تحته والاعتقاد في قدرة الكواكب والنجوم على التأثير على مجريات الأمور والتحكم في مصائر الناس ،كالاعتقاد في الأبراج للتنبؤ بالمستقبل.

ج- السحر الذي يعتمد على مخلوقات غير منظورة أو خفية:

هذا النوع من السحر يتوجه الساحر بتعاويذه وتلاوته وابتهالاته إلى الجن والشياطين طلبا لمعونتها في عمله مقدما لها فروض الطاعة والتذلل فارضا على نفسه العهود والمواثيق التي تخرجه من حظيرة الإيمان إلى الكفر والانضواء تحت لواء إبليس اللعين والتوكل على الجن، وهذا السحر ينقسم إلى قسمين:
أ- سحر حقيقي: حيث يتصل فيه الساحر حقيقة بالجن ووجوده نادرا في وقتنا الحاضر حيث كان منتشرا كثيرا هذا النوع من السحر عند الشعوب البدائية.
ب- سحر غير حقيقي: وهو الأكثر شيوعا خاصة في المجتمعات المتخلفة والساحر الذي يدعي الاتصال بالجن مستخدما في ذالك المندل بواسطة التحديق بفنجان صغير يحوي بعض الماء وقليلا من الزيت أو بواسطة إحراق البخور،ويستعين به السحرة الدجالون من أجل سلب الناس أموالهم (ابراهيم كمال،1991،ص33-44).

د- السحر الذي يعتمد على قوى الإيحاء:

إن أغلب أنواع السحر تعتمد على قوة إيحاء الساحر إذ أن للكلمة تأثيرا قويا يهدف بالسحر الإيحائي إلى:
- السعي بالنميمة بين الناس من خلال سرد الأقاويل الكاذبة بين الناس وزرع الفتنة بينهم.
- اتخاذ من الكلام ستارا يحجب به أعين الناس وعقولها عما تفعله يداه من حيل،وخير ذالك حين وصف القرآن الكريم فعل سحرة فرعون يوم التحدي الكبير بينهم وبين موسى عليه السلام بقوله تعالى" قال بل ألقوا فإذا حبالهم وعصيهم يخيل إليه من سحرهم أنها تسعى"(سورة طه،الآية 22) فالحبال والعصي في حركتها دلت على الإيحاء الحركي وأما العصي فهي إيحاء كلامي.

ه- السحر الذي يعتمد على قوى النفس:

وهذا النوع من السحر يشمل الحسد الذي يعد من أنواع السحر الخفية والتي ورد ذكره في القرآن الكريم بقوله تعالى "ومن شر حاسد إذا حسد"(سورة الفلق، الآية 05)، فكما يؤثر الساحر بالناس يؤثر الحاسد في المحسود وخطورة هذا النوع يكمن في سرعة تأثير الحسد في المحسود عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :" العين حق، ولو كان شيء سابق القدر لسبقته العين،وإذا استغسلتم فاغسلوا"(أبي الحسين مسلم، 1978،ص312)، وهذا السحر يعتبر من أخطرها على الإنسان ومستقبله.

3- أهم الوسائل التي يستخدمها السحرة

يطلق السحر على أي عمل من مجموعة كبيرة من الأعمال المختلفة والتي ترجع إلى أسباب غامضة أو سرية أو قوى خفية لا يعرفها عامة الناس وقد يستمد الساحر قوته من الآلهة أو من أرواح تأتي من عالم الغيب فتحتل جسده وتساعده على القيام بعمله، وكثيرا ما كان السحرة يدعون أنهم يعملون أعمالهم السحرية بالاتصال بتلك الأرواح اتصالا يخفي أمره على بقية الناس وأهم الوسائل التي كان يستخدمها السحرة للوصول إلى مأربهم وتحقيق أهدافهم وهي كالأتي:

1- قدرة السحرة على الاستهواء وفرض إرادتهم وسلطتهم على الآخرين.

2- التمسك بعبادات وتقاليد مفصلة ومعينة عند ممارسة السحر بالفعل والإشارات والحركات التي كانوا يقومون بها للتأثير على الناس.

3- النطق بعبارات وكلمات مغلقة بكل جد وخشوع وتوسل.

4- إحراق تمثال العدو أو إتلاف أي أثر من أثاره.

5- طرح النرد أو الأوراق الكوتشينة أو الملح بطرق الحصى أو أخذ الفال.

6- قراءة سلسلة من الخطابات أو الرسائل لاستخراج صفات صاحبها ومميزاته الشخصية.

ومن بين الأغراض التي يرمي إليها الساحر هي:

1- محاولة تأويل الماضي والإخبار بما غاب.

2- التأثير ومعرفة مجرى المستقبل.

3- ضبط قوى الطبيعة والتأثير فيها.

4- القضاء على المرض أو دفع الشر.

5-إعادة الصحة أو اجتلاب الخير من وظيفة أو زوج أو إنجاب أو التخلص من بعض العراقيل التي تواجه الإنسان في حياته من طلاق أو طرد من المنزل أو الوقوع في مشكلة أخرى والتخلص مما يعيق الإنسان بأن يعيش سعيدا (مصطفى غالب، 2002،ص 14-16).

كما يستخدم السحرة ملابس وأشياء تخص الشخص المراد فك سحره أو إيذائه، والمعروف عن السحرة استخدامهم أشياء الميت من ماء غسله والصابون الذي استعمل في غسله وقطع من الكفن، بالإضافة إلى تراب القبور المنسية، كذلك بعض الحيوانات والعقاقير الغريبة....إلخ.

4- الأسماء التي تطلق على السحرة في المجتمع الجزائري

اختلفت أسماء الممتهنين للسحر باختلاف طبائعهم والوسائل المستعملة في ممارسة السحر، كما تعددت الأسماء التي يطلقونها على السحرة باختلاف أنواعهم بين العامة من الناس منها ما يطلق عليه اسم الطالب، القزانة، الشوافة، الدروشة، والمزورة وفي بعض الأحيان يطلق عليهم اسم الرقاة والبعض

الأخر يطلق عليها اسم السحارة وفي كلتا الحالتين يعني سواء بالنسبة للمتردد على العرافة أو الطالب يتم السؤال عن اسم الشخص واسم والدته.

- الطالب (الفقيه):

والذي أطلق عليه "نور دين طوالبي" اسم "المضمد العجائبي"(نور دين طوالبي، 1988، ص114)، فهذا الأخير أعطى لنفسه إسما جديدا وهو الراقي والذي اتخذ شهرته بقدرته على الشفاء من بعض الأمراض المستعصية ومساهمته الفعالة في حل المشاكل التي تتخبط فيها بعض الأسر، وحتى تسهيل المعاملات التجارية فهو مقصد كل من الرجال والنساء بنسب متفاوتة على حد سواء، كما يعالج المريض بكتابة مجموعة من الطلاسم والتعاويذ والأحجبة والتي تتضمن عبارات سحرية مكتوبة بلغة متساوية العبارات كما يقوم بعملية الرقى الشرعية لمن أراد ذالك وهذا بتلاوة بعض الآيات من القرآن الكريم لمن أراد الرقى، أما من يريد الاطلاع على ما يخبئه المستقبل فيمكنه من ذالك،باستعمال كتاب التنجيم للإطلاع على الغيب.

- الشوافة:

يطلق عليها اسم القزانة أو العرافة أو حتى في بعض الأحيان المشعوذة والسحارة فهي تتعامل مع النساء والرجال في بعض الأحيان، بالاطلاع على الغيب باستعمال،الأوراق الكوتشينة (تضرب الكارطة) واستعمال مادة الملح أو البقول الجافة منها الشعير، القمح، والفول اليابس، حتى بعض الدانانير، وكذلك عن طريق سكب الرصاص وقراءته ،كما أنها تستعين ببعض العقاقير لمختلفة وبعض النباتات لعلاج المترددات عليها.

5- موقف الدين الإسلامي من ممارسة السحر والشعوذة:

حارب الإسلام السحر والشعوذة والكهانة والخرافة وغيرها من الظواهر التي تعطل ملكة التفكير عند الإنسان المسلم وتجعله أسيرا للوهم لمن يسوقه من السحرة والعرافين الذين يستغلون حاجة الناس وجهلهم بالعلم الشرعي وبعدهم عن الكتاب والسنة ليسيطروا عليهم من خلال جعلهم متعلقين بالسحر والخرافات.

كما اعتبر الإسلام استخدام السحر والاستعانة بهم لقضاء حوائجهم وتصديق العرافين والتطير والتنجيم والاستعانة بغير الله سبحانه وتعالى شركا منافيا لكمال التوحيد، لما تخلفه من آثار خطيرة على المجتمع الذي تنتشر فيه، ولقد زادت أعداد الذين يلجئون إلى السحرة والمشعوذين والدجالين طلبا للمساعدة في حل مشكلاتهم النفسية والاجتماعية .

لذا فالإسلام يعمل من خلال تعاليمه غرس العقيدة الصحيحة في نفوس الناس ونشر العلم الشرعي في المجتمع، فالسحر لا يخرج عن كونه مبنيا على الشرك و الكذب و الخداع ونحو ذالك مما هو ضار بالفرد والمجتمع لقوله تعالى في كتابه "ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم"(سورة البقرة، الآية 102) كما أكد ذالك بقوله تعالى"إنما صنعوا كيد ساحر ولا يفلح الساحر حيث أتى".(سورة طه، الآية 69).

كما يعتبر السحر من المحرمات الكفرية كما قال عز وجل في كتابه العزيز في شأن الملكين في سورة البقرة" وما يعلمان من أحد حتى يقولا إنما نحن فتنة فلا تكفر فيتعلمون منهما ما يفرقون بين المرء وزوجه وما هم بضارين به من أحد إلا بإذن الله ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم ولقد علموا من اشتراه ما له في الآخرة من خلاق ولبئس ما شرو به أنفسهم لو كانوا يعلمون."(سورة البقرة، الآية102).

عن أبي هريرة رضي الله عنه :أن رسول لله صلى الله عليه وسلم قال:"اجتنبوا الموبقات: الشرك بالله والسحر" (أبي عبدالله محمد بن اسماعيل،1998، ص33).

وقال عليه الصلاة والسلام:"ثلاث من لم يكن فيه واحدة منهن،فإن الله يغفر له ما سوى ذالك لمن يشاء،من مات لم يشرك بلله شيئا،ولم يكن ساحرا يتبع السحرة ،ولم يحقد على أخيه" وقوله صلى الله عليه وسلم أيضا:" لا يدخل الجنة مدمن خمر، ولا مؤمن بسحر،ولا قاطع رحم" وعنه صلى الله عليه وسلم قال أيضا:"من أتى عرافا فسأله عن شيء فصدقه،لم تقبل له صلاة، أربعين يوما." (أبي الحسين مسلم،1978، ص315-316).

وقال القرطبي في تفسيره أيضا:" من السحر ما يكون كفرا من فاعله،مثل ما يدعون من تغيير صور الناس وإخراجهم في هيئة بهيمة وقطع مسافة شهر في ليلة، والطيران في الهواء ،فكل ما فعل هذا ليوهم الناس أنه بحق فذالك كفر منه".(مبارك بن محمد الميلي،2001، ص161).

ان السحر والشعوذة هي امتداد لأنثروبولوجيا ثقافية واجتماعية، حيث تعتبر ممارستها التطبيق المباشر لطبيعة التفكير الشعبي الذي يدين بالكثير إلى الخرافة والأساطير وهذا سبب مباشر للتخلف. كما تساهم الظروف الاجتماعية والمادية وغياب الوازع الديني لعدد من الأسر والأفراد في تعاطي السحر والشعوذة بهدف تحسين وضعيتهم الاجتماعية او ايذاء الآخرين، إلا أنه يوجد بعض الفئات المتعلمة والثرية تتعاطى السحر والشعوذة.

أثار السحر والشعوذة كبيرة وعميقة على كل المستويات فمثلا:

على المستوى السياسي توظفها الأنظمة الحاكمة في استدامة الأوضاع كما هي من خلال التنشئة الجماعية الشعبية والمؤسساتية، بينما على المستوى السوسيو اقتصادي تعتبر موردا للاغتناء السريع فقد أصبحت تمثل تجارة مربحة للسحرة وللتجار الذين يبيعون البخور، الأعشاب

وأدوات ووسائل وحتى أعضاء حيوانات محنطة بأثمان باهظة. حيث يشتغلون السحرة في هذا المجال انطلاقا من منظور التسويق الاقتصادي وفي إطار رفع قيمة رأس المال الرمزي لهؤلاء السحرة والمشعوذين، ويعتمدون في ذلك على آليات الاشهار والدعاية والتسويق، فقد أصبحوا يستخدمون بطاقات زيارة وإعلانات في الصحف وعلى المواقع الالكترونية والقنوات الفضائية وهذا ما أدى إلى تمويه إعلامي لهذه الظاهرة.

أما على المستوى النظري والرمزي، من خلال العودة التحليلية لمختلف الكتب التراثية بخصوص ممارسة السحر والشعوذة نجد معظم الكتب كتبت في المشرق. إن النظرة إلى الكون والطبيعة والدين والأساليب المستخدمة في السحر مكونات رمزية للحياة الشعبية، فهذه الممارسات تعتبر بالنتيجة خلاصة تطبيقية للمتخيل الشعبي والتمثلات الاجتماعية.

إن العديد من الممارسات السحرية والشعوذية غالبا ما تخلف جرائم خطيرة مثل: النصب، الاحتيال، القتل والتشويه، الاغتصاب، الاختطاف...

خاتمة:

اعتقد العامة من الناس في السحر وتسخيره لقضاء بعض الحاجات والتخلص من المشاكل التي قد تعترضهم وتعكر صفو حياتهم، وهذا ما يفسر تنامي تعاطي السحر والشعوذة في المجتمع الجزائري رغم التقدم التكنولوجي والعلمي، حيث يعتبر السحر والشعوذة بمثابة المعالجة الاجتماعية والنفسية كون أن أغلب الأشخاص يلجئون إلى ممارساته لتفادي والتخلص من المشاكل التي قد تعترضهم أو إيذاء غيرهم.

قائمة المراجع:

1- علياء شكري، من ملامح التغير الاجتماعي والثقافي، ط1، القاهرة: دار الكتاب للتوزيع ، 1979، ص 196.

2- محمد الجوهري، الدراسة العلمية للمعتقدات الشعبية، ط1، القاهرة، دار الكتاب للتوزيع، 1978.

3- جمس فريزر، الغصن الذهبي، دراسة في السحر والدين، ط1، ترجمة: أحمد أبو زيد، مصر، الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر ،1981.

4- راجي الاسمر، السحر حقيقته-أنواعه- الوقاية منه، ط1، لبنان، جروس برس، 1991.

5-Herve, Flanquart .croyance et valeurs chez les jeunes maghrébins. Edition complexe, 2003

6- إبراهيم كمال أدهم، السحر والسحرة من منظار القرأن والسنة، ط1، لبنان: دار الندوة الإسلامية،1991.

7- ابي الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري، النيسابورى، مختصر صحيح مسلم، ط1، بيروت:دار مكتبة هلال،1978.

8- مصطفى غالب، تطور المعالجة النفسية، ط1، بيروت: دار مكتبة الهلال ،2002.

9- نور دين طوالبي، في اشكالية المقدس، ترجمة:وجيه البعيني، بيروت، منشورات عويدات،1988.

القرآن الكريم.

10- أبي عبد الله محمد بن إسماعيل ابن إبراهيم بن المغيرة، بن بردزبة .صحيح البخاري، ط1، م4، بيروت: دار الكتب العلمية، 1998.

11- مبارك بن محمد الميلي، رسالة الشرك ومظاهره، ط1، المملكة العربية السعودية، دار الراية للنشر والتوزيع، 2001.